

أدب الكاتب

وقال أبو زُرْبَيْدٍ يذكر قوماً يَسْرُونَ : .

(فَبَدَاتُوا يُدْهِلُونَ وَبَدَاتَ يَسْرِي ... بِصَيْرٍ بِالدَّجَى هَادٍ غَمُوسِ) .

يعني الأسد . وكان رجل من أصحاب اللغة يخطبُ الشماح في قوله : .

(30) وَتَشْكُو بِعَيْنٍ مَا أَكَلَّ رِكَابَهَا ... وَقِيلَ الْمُنَادِي : أَصْبَحَ

الْقَوْمُ أَدْلَجِي) .

وقال : كيف يكون الإدلاج مع الصبح ولم يرد الشمَّاخُ ما ذهب إليه وإنما أراد المنادي

كان مرة ينادي (أصبح القوم) كما يقول القائل لقوم أصبحوا وهم نيام (أصبحتم كم

تنامون) وكان مرة ينادي (أدلجي) أي : سيري ليلا .

يقال : أدْلَجْتُ فَأنا مُدْهِجٌ إدْلَجًا والإسم الدَّهْلَجُ - بفتح الدال واللام -

والدَّهْلَجَةُ فَإِن أنت خرجت 31 من آخر الليل فقد أدْلَجْتَ - بتشديد الدال - تَدَّهْلَجُ

ادَّهْلَجًا والإسم منه الدَّهْلُجَةُ - بضم الدال - ومن الناس من يجيز الدَّهْلُجَةَ